

## تفسير ابن عربي

@ 312 | أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها ، فوا | إن وجوههم لنور وإنهم لعلى مناير  
من نور ، | لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس ' ثم قرأ الآية . قوله :  
وإنهم لعلى | مناير من نور ، يريد به اتصالهم بالمبادئ العالية الروحانية كالعقل الأول  
وما يليه . | | ! 2 2 ! إن جعل صفة لأولياء | فمعناه الذين آمنوا | بالإيمان الحقي  
وكانوا يتقون بقاياهم وظهور تلويناتهم . | | ! 2 2 ! بوجود الاستقامة في الأعمال والأخلاق  
المبشرة | بجنة النفوس ! 2 2 ! بظهور أنوار الصفات والحقائق الروحانية والمعارف |  
الحقانية عليهم المبشرة بجنة القلوب وحصول الذوق بهما واللذة ! 2 2 ! لحقائقه الواردة  
عليهم وأسمائه المنكشفة لهم وأحكام تجلياته النازلة بهم ، وإن | جعل كلاماً برأسه مبتدأ  
فمعناه الذين آمنوا بالإيمان اليقيني وكانوا يتقون حجب صفات | النفس وموانع الكشف من  
التشكيكات الوهمية والوساوس الشيطانية ! 2 2 ! بوجدان لذة برد اليقين في النفس  
واطمئنانها بنزول السكينة وفي الآخرة | بوجدان ذوق تجليات الصفات وأثر أنوار المكاشفات  
لا تبديل لكلمات | من | علومهم اللدنية وحكمهم اليقينية أو فطرتهم التي فطرتهم | عليها  
فإن كل نفس كلمة . | | [ تفسير سورة يونس من آية 65 إلى آية 109 |